

# أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (03/03) | خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى، ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على ذرية بعضها من - [00:00:00](#)  
والله سميع عليم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:43](#)  
واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغها اليه هذا الاثير عبر هذه القناة - [00:01:13](#)  
احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى حلقة جديدة نختم بها هذه السلسلة في برنامجكم برنامج الصفوة ما خير ما يخلفه المرء من بعده نعم - [00:01:34](#)  
سؤال في محله وجوابه لعله ان يكون منهاجا لك وانت تريد ان تكون مع عباد الله الاصفياء مع عباد الله الاتقياء مع عباد الله واوليائه الانقياء مع اهل الصفوة ان خير - [00:01:57](#)  
ما يخلفه العبد من بعده ما اوصى به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه ذلك في الصحيحين انه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:02:16](#)  
ولد صالح يدعو له او علم ينتفع به وصدقة جارية هذه الثلاث عمل عملته في الدنيا صالحا يستمر نفعه ودره عليك حتى بعد موتك ولد صالح من اين جاءه الصلاح؟ من الله لكن بسببك انت - [00:02:33](#)  
لما سعت في صلاح ابنك لما اقمته على دين الله وتوحيده عظمت في نفسه فرائض الله اطرته عليها اطرا علمته القرآن والسنة علمته العلم اورثته نفع عباد الله صار ولدا صالحا فهو سيدعو لك - [00:02:57](#)  
اما ولد غير الصالح لن يدعو لك وانما قد يكون وبالا على نفسه وعليك في حياتك بعد موتك ثانيا علم ينتفع به اورثت علما اذعته نشرته خدعت بين الناس سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحببتهم اليها - [00:03:17](#)  
وفقهتهم فيها علمتهم القرآن. علمتهم فرائض الدين. بينت لهم توحيد رب العالمين وحذرتهم مما يخالفه ويبضاه من الشرك الاكبر والاصغر تركت لهم علما كتابا يكتب طبعا يطبع قولاً يشار ويداع - [00:03:39](#)  
طلابا درستهم وعلمتهم في خطبة الجمعة اعتنيت بها حتى استفادها من ورائك الناس في مواعظك في نصائحك في نفسك انتصرت قدوة لهم فهذا العلم الذي ينتفع ينتفع به ثالثا في صدقة جارية - [00:04:03](#)  
واوضح صورها واجلاها الاوقاف التي بها ثواب الله فهي الصدقة الجارية فما دامت تجري ويجري نفعها يرتد لك ثوابها واجرها وانت مجندل في ها هنا ايها الاخوة مسألة جليلة السؤال عنها يكثر - [00:04:23](#)  
لمن يريد ان يستمر له اجره وان يستمر نفعه لامواته ما الاعمال الصالحة التي ينتفع بها الميت من عمل الحي ارشدنا النبي وسلم الى هذه الثلاث تسبب بها الحي في حياته - [00:04:48](#)  
لكن تريد ان تنفع امواتك امهاتك واباءك واحبابك الذين ماتوا كيف تنفعهم؟ جاءت الشريعة الاسلامية بستة اشياء ثبتت عن النبي

صلى الله عليه وسلم في السنة من قوله وتقريره انه ينتفع بها الميت من عمل الحي - [00:05:05](#)

اولها واعظمها وانفعها وايسرها عليك ايها الحي وانفعها للميت انه الدعاء دعاء الله من الاحياء للاموات ولهذا شرعت صلاة الجنازة وصلاة الجنازة حقيقتها دعاء من الاحياء لهذا الميت الذي يصلون عليه - [00:05:23](#)

في الحديث في صحيح مسلم ما من ميت يموت فيقوم عليه اربعون وفي لفظ مئة لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه الله شفّعهم في هذا الميت والدعاء ينفع الله جل وعلا به الميت من الحي - [00:05:46](#)

الميت كما جاء في مسند احمد وغيره باسناد صحيح يرفع في قبره درجة فيفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها فيقول من فرحه وسروره وجوره ما هذا يا ربي؟ - [00:06:07](#)

اي هذا الرفع الذي رفعت به ايوا فيقال هذا من استغفار عبدك الصالح لك دعائه لك بالمغفرة استجاب الله الدعوة فرفع الميت في قبره فلا تذخروا بالدعاء لأمواتكم وللغائبين منكم ولانفسكم فالدعاء اعظم اسباب حصول المطلوب - [00:06:23](#)

واعظم اسباب النصر واعظم ما ينفع الله جل وعلا به الاموات بل والاحياء ثانيا مما ينفع الميت من عمل الحي الصدقة عنه جاء في الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه - [00:06:47](#)

قال يا رسول الله ان امي واعز ما على الانسان في الدنيا امه ان امي نفسها اي ماتت خرجت روحها من جسدها. واطنّها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عن امي يا رسول الله - [00:07:02](#)

قال صلى الله عليه وسلم تصدق عن امك لان هذا ينفع الميت عنه وانفعها الصدقة الجارية في مساجد وفي مستشفيات ومدارس واجراء ماء ونشر علم اشياء كثيرة لا حد لها - [00:07:21](#)

ثالثا مما ينفع الميت من عمل الحي الحج عنه سواء حج واجب فرض الاسلام او نذر يدخل فيه الحج المستحب النافلة روى الامام البخاري في صحيحه حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:07:42](#)

ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج لم تحج حتى ماتت افاحج عنها يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام ارايت لو كان على امك دين اكننت قاضيته - [00:08:00](#)

نعم ستقويه اقضوا الله فالله احق بالوفاء فامر النبي المرأة ان تحج عن امها لما نذرت ان تحج فماتت ولم تحج. وصار النذر في حقها واجبا. ودخل فيه الاسلام حديث الاسلام - [00:08:17](#)

وكذلك يلتحق فيه حج النافلة بشرط ان يكون هذا الذي سيحج عن امه او عن ابيه او عن ميتة سبق ان حج عن نفسه لما جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يلبي - [00:08:36](#)

لبيك حجا عن شبرمة قال من شبرمة قال يا رسول الله اخ لي او قريب لي. قال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة - [00:08:53](#)

رابعا مما ينفع الميت من عمل الحي العمرة عنه سواء عمرة واجبة كعمرة الاسلام او عمرة نذر او كانت عمرة نافلة اذا كان قد اعتمر عن نفسه في حديث ابي رزين العقيلي عند اهل السنن - [00:09:06](#)

قال حج عن ابيك واعتمر لان اباه كبر في سنه وظغن عن ان يرحل على رحله خامسا مما ينفع الميت من عمل الحي قضاء الديون المتعلقة بذمته وهذا اولى ما يجب ان يلتفت له عند موت الميت - [00:09:24](#)

وهو سداد الديون وتحملها عنه جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قدمت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جنازة فلما تقدم ليصلي عليها وقف - [00:09:47](#)

ثم تقهقر التفت فقال اعليه دين وقال ذووه عليه ديناران يا رسول الله قال تقدموا فصلوا على صاحبكم ولحظ ذلك صحابي لودعي هو ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه قال هما علي يا رسول الله - [00:10:02](#)

لم يرد ان تفوته هذه الفرصة فيصلّي النبي على هذا الميت وهذا من رهافة نفسه ومن صدقه رضي الله عنه ومن خيريته احب لاخيه ما يحب فقال نعم فتقدم عليه الصلاة والسلام وصلى عليه صلاة الميت - [00:10:23](#)

لقي عليه الصلاة والسلام ابا قتادة قال يا ابا قتادة اديت الدينارين عن الرجل؟ قال لا يا رسول الله ثم لقيه مرة اخرى فقال اديتهما عنه قال نعم. قال الان بردت عليه جلده - [00:10:44](#)

دل الحديث على ان الميت اذا وفي عنه دينه انه ينتفع بذلك قوله الان بردت عليه جلده سادسا مما ينفع الميت من عمل الحي  
الواجب عنه صيام الواجب فقط ما صيام الواجب - [00:11:01](#)

من عليه قضاء من رمضان من عليه كفارات لم يؤدها الصيام من عليه صوم نذر لم يصمه وهذا يخرج الصوم المستحب فلا يشرع ان  
تصوم ايام النافلة تقول ثوابها لابي - [00:11:20](#)

او لامي او لميتي ودليل ذلك ما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات وعليه صوم قام عنه وليه من  
مات وعليه صوم اي وجب عليه صوم - [00:11:37](#)

وشمل صيام قضاء رمضان لانها وجبت عليه اكتمل صيام الكفارات صيام النذر هي واجبة عليه من مات وعليه صوم صام عنه وليه  
وفي قوله صام عنه وليه دل على انه ينتفع به - [00:11:55](#)

لم يقل من مات وعليه صلاة صلى عنه ونبيه من مات ولم يقل لا اله الا الله قال عنها قالها عنه وليه لان هذه لا تنفع الا بنفس الانسان  
وكذلك لم يرشدنا عليه الصلاة والسلام - [00:12:12](#)

ان مما ينفع الميت ان نقرأ الفاتحة والقرآن والختمات ونهدي ثواب هذه الاموات لو كان هذا نافعا لارشدنا اليه دلنا عليه لقول عليكم به  
لامواتكم لم يقل اذكروا الله ذكرا مطلقا تسبيحات وتهليلات وتحميدات وتكبيرات - [00:12:28](#)

واسترجاع ولا حول ولا قوة الا بالله. واهدوا ثواب هذا الذكر لامواتكم واحبابكم دل على ان هذه الستة هي الامور الخيرية التي تنفع  
الاموات من عمل الاحياء كما ثبتت بذلك سنة - [00:12:46](#)

سيدنا وخليفتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اذا اردتم نفعا لامواتكم ونفع انفسكم فان العامل له اجره ولمن عمل له كما جاءت  
بهذه السنة والشريعة. لا نتزيد ولا نحدث ولا - [00:13:04](#)

نبتدع فاننا في دين الله وفي سنة رسول الله في سلامة عن ان نزيد او نبتدع او ننقص ان اوان انتهاء هذه الحلقة. فاللهم اجعلنا ممن  
ثبت على دينك وممن استقام على سنة نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:13:22](#)

ولا تجعلنا من المحرفين ولا من المبدلين ولا من المغيرين. اللهم اورثنا حوض نبيك اللهم ارزقنا الشفاعة اللهم احشرنا في زمرة اللهم  
اجعله سائقنا وقائدنا الى عوال جناتك جنات النعيم - [00:13:39](#)

صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. والله تعالى اعلى. واعلم واحكم. وصلى الله وسلم على نبينا  
محمد وعلى اله واصحابه وفي امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:55](#)

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى  
الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم ذرية والله سميع عليم - [00:14:15](#)

- [00:15:02](#)